العولمة و التنثنية الإلكترونية
داخل الأسرة
د. بلقاسم عبداللاوي
جامعة الاغواط
Abstract: Significant technological progress has led to a change in all areas of life and its facilities, including social life and family upbringing, since progress has positive aspects that no one can deny or deny its existence and importance in its daily life, while at the same time having negative aspects whose effects are beginning to remain. It is simple now, but it warns of greater risks and problems if it is not, and one of the most important manifestations of change facing the world today is the impact of globalization on social life, both at the level of the individual in the family and at the level of society at large.

The presence of modern communication devices, their huge technologies, internet devices and various satellite channels of different dimensions and trends is sometimes a major challenge to the family in particular and to the whole society more broadly and comprehensively in how they are used, who is watching them and whether there is any need to observing them and how to do this and other different questions that are directly connected to this vital and important subject in our life today, since it has made the family science difficult in the socialization process and as it has significant positive and beneficial aspects, it has no less serious implications for this basic process in the lives of individuals and communities, and through all of this and given the importance of this subject in our lives today and also as a result of the lack or scarcity of studies and researches conducted in this field, it has become necessary to undertake studies towards them, a preliminary step that may be of scientific and practical benefit in the future in linking the subject of Tansh Electronic as an important issue in our lives and the future of generations and society, which is the subject of consumption of the tools of globalization, which is now at great risk if it does not take into consideration the use of methods of upbringing correctly conform to the data of the Times and its requirements and openness, otherwise the process will be punctuated by difficulties. They lead to negative results rather than positive.

Keywords: Globalization, family, socialization, electronic upbringing
د. محمد فلسطين

مقدمة

إن العولمة الاجتماعية يراد بها تتمييز العالم كاففة
بأمانة اجتماعية سائدة في العالم العربي و من
خلالها تميز الأمة والقضاء عليها.

ويشير هانس بيتر مارينت و هارالد شومان مؤلفا
كتاب "فخ العولمة " إلى أن العولمة من خلال
سياسات الليبرالية الحديثة وتنتهي إلى إطلاق
آليات السوق و تقلص الخدمات الاجتماعية التي
تقديمها الدولة، و ابتعاد الدولة عن الداخل في
الحياة الاجتماعية و حصر وظيفتها في دراسة
النظام، وما يسببه ذلك من زيادة البطالة
و انخفاض الأجور و تدهور مستويات
المعيشة. وهي الأمور التي تسهم الآن ملاح
النظام الاجتماعي المعلوم والحياة الاجتماعية
المربطة به.

مشكلة:

يرى الكثير من علماء الاجتماع أن تجارب
الطوفاة تعتبر بمثابة محدد أساسي من محددات
السلوك البري، فالعرف عن الطفل أنه يتلقى
المعلومة بسرعة و تفاعل معها بسرعة، و أن
حصيلة ما ينقله الطفل من معلومات وفق سن
بلوغه تفوق كل ما ينقله من علم ومعرفة طوال
بقية عمره، و لها آثار إيجابية و سلبية، لكن
المؤدون لوسائل الإعلام الحديثة و تأثيرها على
شخصية الطفل يرون أنها تنمي الجانب
الاجتماعي لدى الطفل بمشاركة الآخرين و تبادل
أطراف الحديث معهم، و تصف وحدان و احاسيسه
و تدرب حواسه منذ صغره على الإصغاء والمتابعة

وقد تبنت ظاهرة العولمة و مؤسساتها و هيئة
على مدى الحقائق الماضيتي من خلال عدد
من السياسات التي من شأنها أن تؤدي إلى
تحقيق الهدف الاستراتيجي لها. وهو إعادة
تشكيل النظام الاقتصادي للدول جميعها
و تحويله إلى اقتصاد السوق، بدون دمجها في

ино
عندما وقعت وأفكر لا تمت لواقعنا وأفكرنا بأيّة
صلبة
الإشكالية:
إن المشكلة أو الخطر الذي يشعر به مجتمعنا العربيّة هي ليست في تناول مفاهيم العولمة بوصفها فكرة بل الكيفية التي يتم فيها التطبيق، وتوضح معالج خطورتها فعقدت المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية لتحديد مكالمه هذا التحدي وأبرز تجلياته5، والمتعارف عليه أن الكثيرين الذين تناولوا موضوع العولمة قد ركزوا على العملية الاقتصادية والمتصدمة بالعولمة في المجال الاقتصادي والمالي على وفق ماهير علماء الغرب هو جعل العالم سوقاً واحدة متفوقة، أو العودة إلى آراء فيتز (Keans)، ولعل هذه الفكرة تعد إيجابية بمفاهيمها العام، إلا أن بواطنها تهدف إلى تغليب مصلحة الدول العربية على غيرها وتشتيت تداول العملات والأوراق المالية في أسباقها من دون قيد.6

ولم يركزوا على تأثيراتها الاجتماعية على الأسرة وما تسبب من خطر على القيم والأخلاق الاجتماعية وعلى عمليات التنقية الاجتماعية للطفل والتكاملات السلبية على شبابنا وأسرنا ومنهم من التواصل الاجتماعي والترابط العائلى . وكذلك تأثيرها على الهوية الثقافية للمجتمع من خلال الامتيازات لثقافة المجتمع وتحديد عاداته وتقاليد وثوابته التي تسوده وتحظى خصوصيته.

ما هي المخاطر الاجتماعية للإستهلاك غير المراقب للعولمة داخل الأسرة الجزائرية؟
والربط والتحليل، كما توسع حريات الطفل كمصدر من مصادر المعرفة التي تدعو بالقيم المعرفية والسلوكية وتقلل له الثقافة والمعرفة، وتتمي الممالك المجيدة والفكرية لدى الطفل.
لكن مما لا شك فيه أن التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم وما يمر به من متغيرات كبيرة وكتبية قد شملت كل مجالات الحياة وما رافقة من تطور وتقدم تكنولوجي أدى إلى تغيير كبير في مجالات الحياة وخاصة التغيير الكبير الذي شهدته الحياة الاجتماعية. للأسرة وتأثيراتها السلبية على عمليات التنقية الاجتماعية ورغم الجوانب الإيجابية التي حققتها واستفاد منها الفرد بصورة لا يمكن انكارها وذلك لأهميتها في حياة اليومية إلا أنه هناك جوانب سلبية بدأت تظهر أثرها عليه بشكل ينذر بمخاطر ومشكل كبيرة يجب على المجتمع تداركاً والانتباه إليها وعلع أهم مظاهر التغيير التي نواجهها اليوم ما طرحه مفهوم العولمة من طروحات واعتبارات جعلت هذا المفهوم مرتبطة بالحياة اليومية وقويت اهدافها إلى الناس على أنها ثورة ثقافية لا يمكن للشعوب ومجتمعات الاستغناء عنها وخاصة ونحن في سياق التحديات التي تواجه خاصة المجتمع والية ول ذلك من خلال ما طرحته العولمة من تغييرات حديثة (كالهولوكست النقالة والأنتربنت والفضائيات) وما تطرحه من افكار هجينة لا يمكن للعقل استيعابها وخاصة المجتمعات التي لها عاداتها وتقليدها وأعرافها مما يحمل الأسرة اعباء ويجعلها أمام تحديات جمة في كيفية السيطرة على نزية إنائيتها وحمايتها وفق التنقية الاجتماعية السليمة من كل ما هو مؤثر من
社会化的需要在经济维度下的全球化影响：家庭研究

· كيف يمكن تبني مفهوم التنشئة الإلكترونية ضمن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال؟
· ما مدى تأثير ثقافة الطفل أمام الثواب الثقافية الأصلية للأسرة الجزائرية؟

أهداف البحث:
1. التعرف على المخاطر الاجتماعية التي تسبيها العولمة في بيئة الأسرة الجزائرية.
2. التوصل إلى التوصيات التي تساعد في تطوير عقول الناس من خلال تعزيز البرامج الإيجابية والحد من انتشار القيم السلبية التي تروج لها العولمة وذلك للحفاظ على بنية المجتمع وتماسكه.

الدراسات السابقة:
- عنوان الرسالة: متطلبات التنشئة الاجتماعية في ظل الأبعاد الاقتصادية للعولمة
- دراسة في علم اجتماع الأسرة


اسم الباحث: محمد سحر على عبد المعطي.
الدرجة: دكتوراه.
الكلية - القسم : كلية الآداب. قسم الفلسفة.
الجامعة : أطروحة (دكتوراه) - جامعة السكندرية. كلية الآداب. قسم الفلسفة.
التاريخ: 2011
الموضوع: علم الاجتماع الاقتصادي.
المشرف : الخواجة، محمد ياسر شبل.
تحديد المفاهيم

1. العولمة (Globalization) في اللغة تعني بساطة جعل شيء عالمي الانتشار في مداه أو تطبيقه وهي أيضا العملية التي تقوم من خلالها المؤسسات سوء التجارة أم غير التجارة بتطوير تأثير عالمي أو بدء العمل في نطاق عالمي.7

تعرف العولمة بوصفها مصطلح تم وضعه بهذا القالب الفظي جدًا ضمن مفردات اللغة العربية والذي جاء ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Globalisation) والفرنسي (Globalization) من أصل لاتيني واحد (Global) الذي يعني الكرة الأرضية 8 أو عبارة أخرى يعني (الكوكبة) أو الكونية.9

والعولمة (The Family) هى الدخل الجديد بسبب تطور الثورة المعلوماتية والتقنية والأقتصادية معاً في طور من التطور الحضاري يصبح فيه مصير الإنسان موحداً ونازعاً للتوحد.10

2. الأسرة (The Family) والعربيه تعني الامسك والقوة والخلق بقوله تعالى (نحن خلقاه وشددنا أسرهم) سورة الإنسان.11 و تعرب الأسرة بأنها الجماعة الأولية الأساسية في التنظيم الاجتماعي. و تعد المؤسسة الاجتماعية ذات التأثير القوي في تعليم الطفل وأكسبه مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والإعراف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، التي تبدأ اولاً من الأسرة.12

3. التنشئة الاجتماعية (Socialisation) يعرف مفهوم التنشئة الاجتماعية (بأنه أعاد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائنًا اجتماعيًا

1. بنية الأسرة وتحديات العولمة:

تقف الأسرة أمام تحديات كبيرة وخاصة ونحن في القرن الواحد والعشرين وإن التنظيرات التي تحدث بسبب تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وعضاً في مجتمع معين، والأسرة هي أول بيئة تتوالى هذا الإعداد في تمثيل المسؤولية وتحيز به وتروسه على آداب السلوك الاجتماعي وتعلمه لغة قومه وتراثهم الثقافي والحضاري من عادات وتقاليدهسن اجتماعيا وتاريخ قومي وتأخذ بأسباب الحزم لقضاء على ما يبدو من مقاومة لهذه المواقف والقيم فترسخ قديمتها في نفس ويشا عضوا صالحاً من أعضاء المجتمع والأسرة في هذا العالم لاتعجلا فيه بيئة أخرى.

(Social change)

3. التغير الاجتماعي:

يتضح من المدلول الفظي لمفهوم التغير بأنه يشير إلى التحول أو التبدل أو الانتقال من حالة إلى حالة مختلفة فذا أضافنا لقط اجتماعي التغير أصبحت الأشارة هنا إلى تحولات متعلقة بالمجتمع، عناصره، نظامه، عملياته، أو العلاقات بين عناصرها.13 و يعر الف التغير الاجتماعي بأنه كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بئته أم في وظائفه خلال مدة زمنية معينة، والتغير الاجتماعي على هذا التحول ينصب على كل تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو بنائه الطبيقي أو نظمه الاجتماعية أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد والتي تحدد مكانتهم ودورهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها.14

1. بنية العولمة وتحديات العولمة:

تأتي العولمة أمام تحديات كبيرة خاصة ونحن في القرن الواحد والعشرين وإن التنظيرات التي تحدث بسبب تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحديثة
المجتمعات العربية ومنها المجتمع الإسلامي، عند التحديد من خلال تطورات الأسس الدينية التي تشكل ركائز مهمة لحياة أفراد المجتمع وتماسكه. وذلك من خلال متابعته من قواعد جديدة محاولة منها التلاعب بمقدار الشعوب العربية تحت مسميات وافكار مستقلة من الرؤية الغربية وذلك بغض ابتدائية جديدة لها انتظرها فبلغ ما حققه تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة التي كان تأثيرها الواضح في نفوذ أبناء الأسرة الواحدة. لقد كانت محاولات التأثير في الأسرة من خلال عدة محاور أهمها:

1. تغير نمط العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي بين الأزواج وظهور علاقات جديدة بسماة عالمية وهي المثلية الجنسية والزواج بدون عدد وجعلها مفهوم مقبول اجتماعيا. كذلك استهداف المرأة ومواجهه من تحديات المعرفة وأفكارها التي ترمى إلى محو خصوصيتها الأدبية والثقافية والتاريخية وأحلال الاباحية والمتعة من خلال استشاع الرؤية الغربية بكل ما فيها من احتكاط خفي وخلاص.

2. تغير نمط الثقافة الأسرية وخاصة علاقة الأبناء بالآباء وضغط التواصل الأسري بينهم من خلال التلفزيون الإعلامي وثورة المعلومات، ومن خلال تعدد الفضائيات ومتابعتهم من برامج وأفلام بعيدة عن واقعنا الذي نعيش. كذلك الإنترنت والموبايل كلها تسميات أصبحت جزء لاجزاء من حياتنا اليومية ومن الكماليات التي قد يراها الكثيرين أنه لا يمكن أن تستمر حياتهم بدونها. كذلك استهداف الطفولة وذلك من خلال الطعم والاجهزة والتي غزت أسواق العالم جعلت الآباء امام امتحان كبير وصعب في كيفية تربية ابنائهم، اللي تحصنهم من الانزلاق في مغارات مايعرض ومايسيعم وذلك من خلال تقوية الوعي الإسلامي لديهم وتعريف بالصح من الخطا وأخذ مايمكن أن يستفادوا من التكنولوجيا، ومن المعروف أن المجتمع العربي وخاصة المجتمع الإسلامي هو نموذج لغة الدنيا وهو خاطم الدنيا السماوية وبه وصل العالم الإسلامي إلى القمم فهو دين لم يدعوى التخلي عن السعودية في مجالات الحياة بل على العكس دعى إلى العلم والمعرفة والأخلاق من خلال ما امتلكه من طاقات بشرية حققت الكثير من الإنجازات ووها وصلت الحضارة الإسلامية إلى أوج قمتها.

ثم دعا إلى أن يكون المجتمع ضمن قاعدة عريضة من السعة، أن يتجزئ بينه وساحته، وأن ينطلق بزوايا محسورة من العالم الحبب الذي خلقه الله للعبادة والخروج عن عالم العزلة والانفراضة بطوله عالياً (وعليناكم شعوراً وقبائل لتعارفوا أن كريمكم عند الله ألقاكم).15

إن من أهم الوظائف التي تؤديها الأسرة للمجتمع هي وظيفة التنشئة الاجتماعية التي يتمتع عنها تزود المجتمع بأفراد متطوعين بطنين وموضوعيين وهمهاء واهتمامه وابتكاره بلغته ويعتبرون دينه وابدؤيته. فالأسرة هي التي تلقن الجيل الجديد لغة المجتمع ومبادئه الدينية والأيديولوجية وتدرب دائم بأعماله وامجاده التليدة وتصب في عروقه كل ما أجمله المجتمع من صفات اجتماعية وخلاصية.16

بلاحظ أن من أهداف العولمة الأولى هي كيفية دعم وثقافة نسيج المجتمع وخصة
جاءاً في توفير الحاجات الأساسية للحياة الأسرية كما أن علاقة الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل عمل المرأة على تربية الأطفال ورعايتهم مع التطور الذي حدث تطعت تلك الصورة بسبب التصنيع والتحضر وتبني مدى ذلك التغير الذي حدث من حيث:
1. مساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية
2. تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج
عن المنزل 3. الخلاف بين الزوج والزوجة.
- من خلال مفهوم العولمة تم تمييز الأسرة بأنماط اجتماعية سائدة في البحري الغريب مما تؤدي إلى تدمير الأسرة والقضاء عليها من خلال نشر قيم متعارضة تتمثل في النية في التنوع في الجنس، بني الجهاز (Hétérosexuels) وما يتنتج عن هذه العلاقات من حمل غير شرعي وقوانين التي تبناي التخلص من هذا الحمك عن طريق الأصحراء .. فالإجبار في معظم الدول العربية شرعي ومحب. 
6. النواخذة (المثلي الجنسية (الجنس الواحد) ولا بد من التعرف على مفهوم المثلية الجنسية وتعريف بالإنجليزية (Homosexuality) هو اجذاب نفسي عاطفي وشعي مكثف ومتماصلة تجاه شخص من نفس الجنس وقد تتوج هذا الميل بالرغبة في الاتحاد الجنس ونحو الأنسال جنسي وهذا الميل تختلف نوعية عن العلاقات الجنسية المعهودة مثل الجنس البوليوجي والجنس الاجتماعي والدور الاجتماعي.
7. فالنواخذة تختلف عن هذه الأنواع من السلوك الجنسي بحيث تكون حصولها من عدة منافع تطبها في العولمة إدراكاً ولكن بشكل مبين تحت ما يسمى الحقوق على حقوق الطفل.
2. العلاقات الاجتماعية وأسرة
1. العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة: المقصود بها تلك العلاقات التي تجري بين ادوار الزوجة والزوجة والأبناء، ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات التي تعقب بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء وذريتهم. 
ويلاحظ أن هناك تحولات كبيرة حصلت كان لها أثر كبير في البنية الاجتماعية وخاصة في الأبوة الحضارية العربية وتحول هذه الأسر من ممدة وابوية إلى أسر نوية من خلال تحدي الأندلس وجيل الاستقلال حيث كان للحضر والتقنية والطفولة في العالم العربي إلى مفهوم العولمة، وتأثر الأمر благодар من خلال تحدي العلاقات الاجتماعية، فقد كان للعولمة اثراً الاجتماعية حيث أن العلاقات الاجتماعية تم تعديها وخاصة بين الأزواج فيما كنت العلاقة بين الزوجة والزوجة حصرًا أي العلاقة السوية التي شرع الله بها والقران الكريم الحديد. إن العولمة بفاحش قد نهى هذا الثقافة ومن خلال ما يسمى بالمثلي الجنسية التي حرمها الله حيث ظهرت الكثير من المنظمات التي تطالب بالأنتقادات بحق المثلية ولهذا الزواج بدون عقد وسوف نأتي على ذلك هذه العلاقات بالتأتي بمبادئ أهمية كل من هذه المسميات ومدى أثراً على بنية الأسرة من حيث هدم المجتمع قيمتها وخلقياً. العلاقات الاجتماعية بين الزوج والزوجة في الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعلق
والاجتماعية والثقافية التي تساعد الشباب والشاب مع تغريط طاقاتهم في المجالات المفيدة لهم.

3. البعد الاجتماعي للعولمة ونمط الثقافة الأسرية.

أما العلاقة بين الآباء والابناء: من المتعارف عليه ان العلاقة بين الآباء والابناء هي علاقة ازليّة قديمة فرد الدينية تتاثر بالمحيط الذي ينشّ في الأفراد تغذير القيم السائدة والسلوكيات الفردية والجماعية في هذه العلاقة المصريّة بحكم الظروف المتجمدة ولكن رغم قلة تلك تزال حكمة عربية مشهورة جديرة بالتأمل وهي قول اهدهم (ربوا أبناءكم على غير اخلاقكم فإنهم خلقوا لزمان غبر زمانكم).)

حيث يعتمد الوالدين في تنشئة الابناء عقائديًا وعبائديًا وخلاَقية على الوسائل والآليّات المبتكرة من الثقافة الإسلامية التي تعمل على تحسينها في الواقع الإسراي ومن أكثر هذه الآليّات تأثيراً في تكوين شخصية الابناء نذكر أسلوب القوة الذي يعد من أهم الوسائل وانجحها وأكثرها تأثيراً في عملية إعداد الطفل خلقياً وتكوينه نفسيًا اجتماعيا ذلك لأن المربي سواء كان مثلاً في الوالدين أم غيرهم يمثلون المثل الاستعمري في نظرة الطفل لأن الطفل يميل بالضرورة إلى المحاكاة والتقليد.

ومما يجب أن يدرك الآباء والابناء عن علاقتهما ببعضهم تذكر رياض الدم والنسب وضرورة الوعي بالحقوق والواجبات والعمل بأخلال عالٍ وحص انساني رفع للحفاظ على هذه العلاقة وتركيتها وتطويرها واسمها بها عن الخسارة والحقوق وهذا أمر يدعي ينبغي مرازته في مجتمعاتنا.

حاسمًا غالبًا مهتمة مترجحة بنظرية المثلي إلى نفسه ودرجة تقبلهم لمبولاً ولا يعتبر الشخص بالضرورة الجنسية من خلال ممارسة لل الجنس ولا بد من التفريق بين الميول الجنسية والممارسات الجنسية حيث ان الميول الجنسية هي أن يكون لدى الشخص اجذاب نفسي عاطفي وجنسي تجاه افراد من جنسه نفسه ويوجد الكثير ممن يملكون هذه الميول والمشاعر بصورة طبيعية وتوجد بعض الدراسات والأبحاث التي ذكرت أن 4 بالمنة من سكان العالم هم أصحاب الميول الجنسية ويجدر التنبيه إلى أن الكثير ممن لديهم هذه الميول لا يقومون بأي ممارسة جنسية مثلى والعكس صحيح إذ أن كثير ممن يمارسون الجنس المثلي ليس لديهم ميول مثليّة.

والثالية الجنسية هي ظاهرة من الشذوذ الجنسي من الظواهر القديمة جدا حيث لابد من أحد التاريخ الذي ابتدأ الإنسان بمارستها ومن العوامل التي تساعده على انتشار الظاهرة عديدة أهماً الاقتصادية والاجتماعية والنفسية فهي تنتمي بالمناطق الفقيرة بشكل أكبر من نظيراتها الغنية لعدم قدرة معظم الشابات والشاب من الزواج المبكر بسبب تكافله الباهرة ومغالاة العوائل بالنسبة للمرأة وارتفاع كلف المستلزمات اللازمة لتحقيق الزواج الكامل. أما الجانب الاجتماعي فهو يتعلق بدرجة كبيرة في الفصل بين الجنسين مما يمنعهم من ترغه جزء كبير من طاقاتهم بالوسائل البريئة وهي تنتشر في مجتمعاتنا بين الثكور بشكل أكبر من انتشارها بين الإناث لطبيعتها الذكورية. وهناك طرق عديدة للحد من هذه الظاهرة تتمثل في إبادة الاختلاط الهربي بين الجنسين مع توفير النوادي الرياضية.
حلول الحياة الجديدة وهم يعتقدون أنها إسلامية
سوف تساعد في نمو طفلهم جسديا ونفسيا
والفعلية في ظل المجتمع الحديث : التذيل
والحملة الزائدة - الأمال وغياب الرقاية
والتابعة - الترف والرفاهية على الابناء -
الابناء بكل ما هو جديد على الساحة العامة -
التنافس المادي والشكلي بالمظهر - غياب القوة
السنية - التفرقة في المعاملة - القسوة وغياب
الأمان والطمأنينة.

كذلك عزوف الشباب عن الزواج بسبب الأباحية
الجنسية.. وبسبب قوانين الزواج والطلاق التي
تجعل من الزواج فخ في عيون الشباب. وكله يمثل
تحديا لثقافة والهوية الثقافية العربية عن طريق
انتشار كثر من المظاهر المادية والمعنوية التي
لا ترتبط بالثقافة والهوية الثقافية العربية لدى كثير
من ابناء الشعب العربي.

1. الت Adresse المعرفة وثورة المعلومات: أهمية
الإعلام باللغة في الحياة اليومية ، حيث له دور
فعال في بناء مجتمع متحضر مبني على اسم
عملية بحثة والإعلام مرتبط بشكل أو بآخر
 بالنظام الاجتماعي التي ينتميها كلاً ومتأثر بها.
وتبزر أهمية الإعلام القصوى. في التأثير على
سلم المعرفة والتطور في المجتمع بل وحتى على
مستقبلهم ودمومتهم... والإعلام ليس حالة ظرفية
ولما هو يتولى نقلا اراء ومعتقدات جيل إلى جيل
آخر وينتمي العلاقة بينهما ... ومن لاشك فيه
ان الإعلام يستطيع أن يؤثر بطرق عديدة على
وعي الإنسان وسلوكه في مختلف مراحله
العمرية. ويعد وجهات نظره ووقاياه وفهمه
للحياة. والذي نحن بصدده هنا هو الجانب
الإعلامي للطفل .... حيث أصبحت المادة
الإسلامية الأصلية وتبت أشكالها هذا الموضوع
من التناقض المصارم بين ما يجب أن تكون عليه
العلاقة بين الاباء والابناء وبين واقع هذه العلاقة
فنحن نتأذى يومياً بأخبار العقوب من جانب
الأبناء ونتألم لأخير تعسف بعض الاباء في
 تعملاتهم.22

ومن الملاحظ أن هناك تطورات باتت واضحة
في علاقة الابناء بالأباء وذلك بسبب التغير
الجذري الذي حصل في مجتمعنا العربي وأهمها
اكتشاف النفوذ مما ادى إلى تغييرات اقتصادية
واجتماعية انعكست على الحياة الاجتماعية بما
فيها اوضاع الأسرة وادي إلى ظهور عدد من
المشكلات التي تؤثر المجتمع الأسري واثبت
على ابنائها ومن هذه المشكلات.

ان مشكلة تربية الأبناء في ظل العولمة : في ظل
العصر الحديث تغيرت وظائف التربية وذلك لما
يشهده العالم من تزايد معلومات وتصاميم معرفية
والتواجد في المجتمعات الأسانية على بعضها وتغير
القيم وإسلامية المعيشة . ادى ذلك كله إلى تعديل
مسؤولية التربية حيث بدأ تلتقيت وصعوبة
من حيث نقل الثراث من جيل إلى جيل من خلال
الوسائط التربوية المختلفة في المجتمع. فمن
وظائف التربية الاجتماعية عمليتي الحذف
والتجديد والاضافة من خلال دورها في تنشئة
القراد واعادة للحياة العمل في اطار الاتجاه
الي العالمي والاتحاد والاحتكاك بالثقافات
المجتمعية المتباعدة والذي يقضي عدم الجمود
والرونة والخلق والابتكار حيث يكون الأطفال
والناشئة ضرورة الاحتكاق الثقافي والحرك
الأقتصادية من الممارسات الخاطئة التي تنتهجها
بعض الأمر عند توجيه أطفالهم. وتبتتهم مع

العدد الثالث / العدد التاسع جانفي 2020

421
2 - العينة الإحصائية: بما أن العينة ماهي إلا جزء محدد كما و نوعا يمثل عدد من الأفراد تقترض فيهم الصفات نفسها الموجودة في مجتمع
الدراسة.
كانت العينة الإحصائية موضوع بحثًا تتكون من
(25) وحدة (آسرة)، حيث تم سحبها عشوائيا من
مدينة الشارف بولاية الجلفة.
وعلى النحو التالي: تم سحب عينة عشوائية
بوائق (25) وحدة من اسم الحي السكني الذي
يسكن فيه الباحث (חי الملعب بالشارف).
بناء على ذلك تم الاعتماد من جمع البيانات
على الوسائل التالية:
1. استمارة الاستبيان (Questionnaire)
وقدصد بها تلك الأداة التي تتضمن مجموعة من
الأسئلة أو الجمل الجدية والتي تتطلب من
المبحوث الإجابة عنها بموجب طريقة يتم
تحديدها من قبل الباحث تبعا لأغراض البحث
2. - أما بشأن اختيار صدق استمارة الاستبانة
والمراد به معرفة قدرة
الاستبيان على قياس ما يراد قياسه.
حيث يتم اختيار صدق الاستبانة والذي هو أحد
مؤشرات صدق المحتوى، يكون شير الى صلة
القضايا (الاستبانة) بالمتغير المراد قياسه من
خلال عرضه على مجموعة خبراء لتعرف على
آرائهم. وبعد التعرف على آراء الخبراء من خلال
مواجهتهم واعترافهم على قفزة الاستبانة، بعد
أن بلغت نسبة الموافقة 91.07% وعدت هذه
الخطوة دليلا على الصدق الظاهرة للاستبانة قبل
العمل بها ميدانيا، علمًا أن عدد الخبراء كان (4)
اربع مشا خير من ذوي الاختصاص.
الإعلامية الموجهة للطفل من اخطر الصناعات
الإعلامية في العصر الحالي. بل قد تمثل حربا
مستمرة بمعنى الكلمة تتضمن إلى الحروب
الصلبية وحروب صهون وبروتوكولاتهم ...
حيث استخدمت في هذه الحروب عولمة الصوت
والصورة من خلال انتشار الصور وتحديد
القوات القضية وظهور شبكة الإنترنت. وقد
حمل هذا الانتشار السريع معه أساليب جديدة
وأكثر تطورا لاستمالة الطفل والسيطرة على عقله
ودفعه إلى الامام. وجل الشركات المنتجة
والعملاء في هذا المجال هم شركات غربية توجه
نشاطها لتكريس ثقافة الغرب والمفاهيم الغربية
لمعنى التسليه واللعب والترفيه ومتجهرة في
العوامل الدينية والثقافية والاقتصادية وراء الابداب
العربية التي تعامل مع اعلام
الطفل منحنى السوق الجرمي وراء الربح والكسب
 دون الاهتمام بالقيم مما يخلق حالة النشوء النفسي
والقيم لدى الأطفال و يصبح معها امر التقوم
صعب التخلص من التقدم في السن انغام تلك
المناهج والانماط في منطقه اللاوعي.
4. الدراسة الميدانية
- أولا: المنهج:
لقد اعتمدا على منهج المسح الاجتماعي بطريقة
العينة الذي غالبا ما يكفي بدراسة عدد محدد من
الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد
والإمكانات المتوفرة لدى الباحث. وان منهج
المسح الاجتماعي قد تم اتباعه على وفق
للخطوات التالية:
1: تحديد المشاكل: لقد تم تحديد مشكلة البحث
من خلال التعريف على الهدف الاجتماعي للعولمة
وتأثيراتها على التنشئة الالكترونية في الاسرة.
الomination............. 5155-2602-422
1. النسبة المئوية للتكرار: وذلك لتحديد مدى اتفاق إجابات أفراد العينة المبحوثة على قضاة الاستبانة.

2. الوسط الحسابي: لتحديد مدى تشتت إجابات أفراد العينة المبحوثة عن الوسط الفرضي.

3. الاتجاه المعياري: لتحديد مدى اتساع إجابات أفراد العينة المبحوثة.

- ثانياً : عرض وتحليل البيانات والنتائج عن مجتمع الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>أسئلة الاستبانة</th>
<th>بيانات شخصية</th>
<th>الجنس</th>
<th>ذكر أو أنثى</th>
<th>العمر</th>
<th>20-30</th>
<th>31-40</th>
<th>41-50</th>
<th>51-60</th>
<th>بدون مستوى التعليمي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>ابتدائي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثاني</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>شهادة جامعية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

عدد الأطفال: ...

2. تساؤلات الدراسة.

الخيارات:

✓ هل تشعر أن ابنائك الصغار يقضون معظم أوقاتهم في مشاهدة أفلام الكرتون؟
✓ هل تشعر أن كلاً منكما يتأثران بما يعرض من مشاهد في الأفلام الذي قد يثير لديهم العنف والخشون؟
✓ هل مشاهدة برامج التلفزيون يؤثر على التحصيل الدراسي لأبنائك؟
✓ تعلم الألعاب电子؟

3. المقابلة: تعرف بأنها ((الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل النفسي المباشر الذي به القائم بالمقابلة مع فرد آخر أو مع أفراد حول موضوع ما.))

وهذا يعني أن المقابلة هي عملية اجتماعية تحدث بين شخصين وهما الباحث والمبحوث أي عملية فعل ورد فعل من خلال مجموعة من الأسئلة التي يقوم بها الباحث (المقابل) بطرحها على المبحوثين بعد شرح هذه الأسئلة للإجابة عليها.

3. تبويب البيانات الإحصائية: قد تمت عملية تبويب البيانات الإحصائية في خطوات منظمة وعلى النحو الآتي:

أ- تدقيق استبانات الاستبانة حيث أن عملية التدقيق تستلزم فحص الاستبانات جميعها، مما يتأكد على أن الدراسة عليها.

ب. تحويل الإجابات إلى رموز وأرقام (Coding) حيث تستلزم هذه العملية تحويل البيانات الوردة في الاستبانات إلى أرقام حتى تستطيع ترقيمها ووصفها في جداول إحصائية، ومن ثم يتم استخلاص النسبة المئوية بمعنى قانون النسبة المئوية الذي يكون على النحو الآتي: 

\[ \frac{\text{النسبة المئوية}}{100} = \text{العينة} \times \text{المجتمع} \]

ج. تكوين جداول إحصائية (datad) وذلك بعد عملية الترميز.

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد تغريد إجابات المبحوثين في جداول إحصائية قامت الباحثة بتحليل الجداول باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث تم استخدام المعايير التالية:

الجدول الثالث / العدد التاسع جانفي 2020
لا توجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

19) يتبرع من الباحث

20) تبين من الجدول رقم (2) أن نسبة المبحوثين من الذكور الذين ينتسبون إلى الفئة العمرية (41-50) سنة تبلغ (32%)، وهي أعلى نسبة، تليها الفئة العمرية (20-30) و (31-40) ونسبيهما (24%) في حين كانت نسبة المبحوثين من الذكور الذين ينتسبون إلى الفئة العمرية (51-60) تبلغ (20%)، وبلغ الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين الذكور (40) وبالنسبة لعمر متوسط المبحوثين الذكور (40) لنسبيهما (69٪) أما نسبة المبحوثين من الإناث الذين ينتسبون إلى الفئة العمرية (31-40) بلغ نسبتها (44%) ومن ثم جاءت الفئة العمرية (11-20) بنسبيها (28%) تليها الفئة العمرية (21-30) حيث كانت نسبتها (20%) ثم جاءت الفئة العمرية (31-60) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (8%).

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>العدد</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الذكور</td>
<td>25</td>
<td>50%</td>
</tr>
<tr>
<td>الإناث</td>
<td>25</td>
<td>50%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>50</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (1) أن الذكور يمثلون (50٪) من أفراد العينة وإناث يمثلون (50٪) من أفراد العينة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في كل فئة عمرية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>المجموع الكلي</th>
<th>الذكور</th>
<th>إناث</th>
<th>عمر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>ضع 20-30</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتم استخدام الملفات لتحليل البيانات، مثل SPSS، لتحديد وتوزيع البيانات حسب الفئة العمرية والأداء الاجتماعي اللازم للعملاء في النتائج للمواطنين الذين يعيشون فيها.

هل استخدام غرف النوم للهواتف النقالة يؤدي إلى تقلص فرص تفاعلهم الاجتماعي في البيئة الاجتماعية الإسراء التي يعيشون فيها؟

هل استخدام الانترنت يؤدي إلى عدم الخجل في الكلام عن الأفعال الإباحية مع الجنس الآخر؟
تبرز معطيات الجدول رقم (05) أن (62%) من
الإجابات أفراد العينة المبحوثة أكدا (نعم) أن
ابناءهم الصغار يقضون معظم أوقاتهم في
مشاهدة أفلام الكرتون، وقد كانت نسبة الأنان
على نسبة التكذيب في الإجابة (نعم)(quantity)
السبب أن الأطفال الصغار وخاصة في الوقت
الجاري وكثرة الفضيكات التي تعرض أنواع كثيرة
من أفلام الكرتون وخاصة أن الآب أو الأم أنه
في بعض الأحيان بعض الإجابات وتتخلص من

19بتصرف من البالغ

19بتصرف من البالغ

تظهر من نتائج الجدول رقم (08) أن نسبة
(60%) من إجابات أفراد العينة المبحوثة أكدا
ب (نعم) أن كثرة استخدام الهواتف من قبل ابنائهم
يؤدي إلى تقليص فرص تفاعلهم في داخل محيط
ال 가능성، وقد جاءت نسبة كل من الأنان والذكور
متساوية في الإجابة بنعم أن ابنائهم دائما
منشغلي في استخدام الهاتف النقال وفي تنزيل

بعد من نتائج الجدول رقم (09) أن نسبة
(56%) من إجابات أفراد العينة المبحوثة أكدا
ب (نعم) حول الاستخدام غير مناسب للهاتف

المصدر: مخرجات برنامج

spss version

المصدر: مخرجات برنامج

spss version

المصدر: مخرجات برنامج

spss version

المصدر: مخرجات برنامج

spss version
التقى يؤثر على الدخل الشهري للأسرة، وقد جاءت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بنعم، وذلك بكثرة البطاقات التي يتم صرفها خلال الشهر من قبل الأبناء وهذا قد يتعاب أو يرق الكلام عن الأفعال الاباحية مع الجنس الآخر.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموع الكلي</th>
<th>انتي</th>
<th>ذكر</th>
<th>التكرار</th>
<th>%</th>
<th>التكرار</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>50</td>
<td>25</td>
<td>25</td>
<td>12</td>
<td>52</td>
<td>13</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>8</td>
<td>24</td>
<td>6</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>11</td>
<td>11</td>
<td>5</td>
<td>24</td>
<td>6</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>50</td>
<td>50</td>
<td>25</td>
<td>100</td>
<td>25</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

 المصدر: مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (10) يظهر أن نسبة (44%) من اجابة اقرار العينة أكدوا ب (نعم) أن استخدام الأطفال المطار للذكين من قبل أبناءهم يؤدي إلى عدم الخجل في الكلام عن الأفعال الاباحية مع الجنس الآخر ونحو (60%) من إجابة اقرار العينة المبحوثة أكدوا

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

الحالي حيث بات وجود الإنترنت أمر ضروري وهام قد يكون لتصريف الأعمال أو تسييرها لهذا من الضروري ملاحظة الإاباء ومناسبة ماذا يفعلون وأي المواقع التي يدخرون فيها شيء ضروري من بين الوالدين وذلك لحمايتهم من التأثير بما يعرض من أفكار وخلق بعيدة عن واقعنا وعن قيم مجتمعنا الذي نحن جزء منه.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموع الكلي</th>
<th>انتي</th>
<th>ذكر</th>
<th>التكرار</th>
<th>%</th>
<th>التكرار</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>50</td>
<td>25</td>
<td>25</td>
<td>12</td>
<td>52</td>
<td>13</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>8</td>
<td>24</td>
<td>6</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>11</td>
<td>11</td>
<td>5</td>
<td>24</td>
<td>6</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>50</td>
<td>50</td>
<td>25</td>
<td>100</td>
<td>25</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجدول رقم (11) يوضح هل استخدام الأطفال المطار للذكين من حضور المناسبات الاجتماعية العائلية (الأعياد، زيارة المريض، 

spss version
لاجوسهم أمام الإنترنت ساعات طويلة. تمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية التي قد تحصل داخل محيط الأسرة، فتبني أن الآباء والأمهات هم من يواصلون هذه المناسبات. وهذا خطأ كبير يعاب عليهم وذلك لأن التواصل العاطفي مهم جداً وذلك للحفاظ على العلاقات.

يعانون تدرياً اخلاق أبنائهم وقيمهم الأخلاقية وذلك بعد أن أصبح ابنيهم تفكيرهم مادي أو عليهم الحصول على المال فقط حتى لو كان على حساب القيم والأخلاق.

هذا نتائج الإجابة (12) أن نسبة (48%) من اجابات افراد العينة المبحوثة أكروا بنعم أن استخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى تدني القيم الأخلاقية لأبنائهم وتعليمهم أسام مادي، قد جاءت نسبة الذكور أعلى من الإناث في الإجابة ب (نعم) والسبب يعود أن الآباء

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

نتائج الجدول رقم (13) تبرز أن نسبة (66%) من إجابات افراد العينة المبحوثة أكروا ب (نعم) أن رسوب الأبناء في الدراسة والتأخر في الدوام بسبب استخدامهم المفرط للإنترنت.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS
السبي الكبير يعود إلى الاستخدام المفرط من
الأنترنت من قبلهم والدخول على (الغينس بوك،
النات، بوبتيب .... وغيرها).

· الإحالة على التساؤلات

· ما هي المخاطر الاجتماعية لإستهلاك غير
المراع للمعلومة داخل الأسرة الجزائرية؟
· كيف يمكن تبني مفهوم التنثنة الالكترونية
ضمن دور الأسرة في التنثنة الاجتماعية للطفل؟
· ما مدى تأثير ثقافة الطفل أمام الثوابت

· الثقافية الأصلية للأسرة الجزائرية؟

تشير نتائج الدراسة الميدانية ،على أن اجابات
أفراد العينة المحبوسية تبين (13) مبحوث وبنسبة
(65%) مقابل (12) مبحوثة وبنسبة (48%)
اجابوا ب(نعم) أن ابنائهم دائماً متشنجين عنهم
والذل لجلسهم أمام الانترنتت ساعات طويلة
تمتعهم من حضور المناسبات الاجتماعية التي قد
تحصل داخل محبي الأسرة و ترى أن الأب والأم
هم من يواصلون هذه المناسبات وهذا خطأ كبير
يتع ليهم وذلك لأن التواصل العائلي مهم جداً
وذلك للحفاظ على العلاقات الاجتماعية الأسرية
وقولها من خلال التواصل الاجتماعي الإسيرة
بالتالي على تcakes الأسرة وحفاظ على
الهوية القومية للمواطن العربي خاصة
وان الأسرة العربية لاتزال تحاول على
مقدماتها الخاصة.

· إن نتائج الدراسة الميدانية تعكس مدى
تأثر الأطفال في الجانب الثقافي و التربوي
و هذا راجع لضعف التنثنة الاجتماعية
من خلال:

· تحلل الأسرة عن دورها التربوي و التعري
و الاستهلاك غير المراعي و المفن لأدوات
المعلومة
ان عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية التقليدية يفضي إلى حدوث اضطراب اجتماعي.

- ان إضعاف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية وانشغال أفراهما بالفساداثيات الوافدة من الخارج يقلل من فرص الاهتمام بالواقع ويؤدي إلى الهروب منه بلا من مواجهته.

التوصيات والمبدآت

1. يجب أن يكون هناك برامج توعية تبث من خلال الإعلام المرئي/إذاعي أفراد المجتمع وخاصة (الأسرة) بمخاطر (العولمة) التي غزت المجتمع بشعاراتها الراقية وماهي الأفلاج تحاول التأثير على الفكر الشعبي وخاصة في العالم الثالث من خلال سياسة النهوض للآفريقي. وبذلك نوصي أن تكون هنالك برامج إرشادية اجتماعية ترقي بأفراد المجتمع في كيفية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة (الإنترنت) والهواتف النقالة وما تعرضه الفساداثيات) وذلك للأسف من الذي يتفقد مجتمعنا وتجنب كل ما هو ضار بالأبناء من قيم وأخلاقيات

الهوامش:

1. كاميليا حلمي، (المجلة الاجتماعية العالمية للمرأة والطفل، العدد 124، مركز دراسات الدولية، بغداد، العدد الثالث عشر، 2001، ص.2)
2. جهانزابونيوه، (الشام والأعمال والتنمية الاجتماعية، www.iiicw.org)
3. تحسين، (النظرات العالمية للهيئة الأممية لمجلة دراسات دولية، مركز دراسات الدولية، بغداد، العدد الثالث عشر، 2001، ص.2)
4. توثر، (مجلة العلماء، تحرير عدنان عباس، 2001)
5. جهانزابونيوه، (الشام والأعمال والتنمية الاجتماعية، www.iiicw.org)

http://www.elganna.com

Site Index

2. عبد الله بن أحمد العلاف، (ال楽しみة الاجتماعية والغيرة الاجتماعية، دار الثقافة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 1978، ص.342)
3. أحمد نجيب، (محمود مصطفى، ISSN 2602-6155


العثور، (المجلة العربية للمرأة والطفل، العدد 124، مركز دراسات الدولية، بغداد، العدد الثالث عشر، 2001، ص.2)

http://www.elganna.com
1. أحمد سلمان عودة، فتحي حسن ملوك، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة النشر والتوزيع، الأردن، الزرقا، سنة 1987، ص 150.


3. عمر شبه النومي، مناهج البحث العلمي، دار الثقافة، بيروت، 1971، ص 299.